فيكون خبراً عن زيد وهو ممتنع لخلوه عن الضمير الواقع
في المعطوف عليه العايد الى اسم ما فتعين الرفع
على ان يكون خبراً مقدماً لمبتدا هو عمرو ويكون
من قبيل عطف الجملة على الجملة والا مانع منه ولما
كان لقائل ان يقول هذه القاعدة منتقضة
بقولهم الذي يطير فيغضب زيد الذباب فان يطير
فيه ضمير يعود الى الموصول ويغضب المعطوف عليه
ليس فيه ذلك الضمير فاجاب عنه بقوله وانما جاز
الذي يطير فيغضب زيد الذباب لانها اى الفاء
في هذا التركيب فاء السببية اى فاء لها نسبة
الى السببية بان يكون معناها السببية لا
العطف فلا يرد نقضاً على تلك القاعدة او يكون
معناها السببية مع العطف لكنها تجعل
الجملتين كجملة واحدة فيكتفى بالربط في الاولى
والمعنى الذي يطير فيغضب زيد الذباب ويمكن

ان يقدر فيه ضمير اى الذي يطير فيغضب
زيد بطيرانه الذباب واذا عطف اى اوقع
العطف على معمولي عاملين بان عطف اسمان
على معمولي عاملين بعاطف واحد وقال بعض شارحي
اللباب الاظهر عندي ان العطف ههنا محمول
على معناه اللغوي اى امالة الاسمين نحو العاملين
بان يجعلا معمولين لهما او اكثر ان شارحين على ان
المعنى على معمولي عاملين وانما قال على معمولي
عاملين لا على معمولي عامل واحد فانه جائز اتفاقاً
نحو ضرب زيد عمراً وعمرو خالداً ولا على اكثر من
اثنين فانه لا خلاف في امتناعه مختلفين
اى غير متحدين بان يكون الثاني عين الاول
وذلك لدفع وهم من يتوهم ان مثل ضرب
زيد عمراً وبكر خالداً من هذا الباب مع انه ليس
منه لعدم تعدد العامل فيه اذ العامل هو الاول